[123] أبي طالب أسندوا ذلك إلى خبر رواه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو أنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قال لي جبرئيل إن ا مشفعك في ستة، بطن حملتك، آمنة بنت وهب، وصلب أنزلك، عبد ا بن عبد المطلب، وحجر كفلك، أبي طالب، وبيت آواك، عبد المطلب، وأخ كان لك في الجاهلية، وثدي أرضعتك، حليمة بنت أبي ذؤيب (انتهى باختصار). (وفيه ايضا) قال: قالوا المدعون لايمانه عليه السلام: قد نقل الناس كافة عن رسول ا صلى ا عليه وآله، انه قال: " نقلنا (أي أنا ووصيي علي بن أبي طالب) من الاصلاب الطاهرة إلى الارحام الزكية " فوجب بمنطوق هذا الحديث أن يكون آباؤه كلهم منزهين عن الشرك لانه لو كانوا عبدة الاصنام لما كانوا طاهرين (قال عز من قائل إنما المشركون نجس) انتهى نقلا بالمعنى. بعض الاحاديث المروية في كتب علماء أهل السنة الدالة على طهارة أبي طالب من الشرك (قال المؤلف): ذكرنا أحاديث عديدة في إثبات أن أهل البيت والنبي صلى ا عليه وآله خلقوا من نور واحد، وأنهم انتقلوا من أصلاب طاهرة إلى أرحام مطهرة من لدن آدم إلى عبد ا وأبي طالب عليهم السلام، راجع أول الجزء الثاني من كتابنا (محمد وعلي وبنوه الاوصياء) وكتابنا الآخر (علي والوصية) ص 177، واليك بعض تلك الاحاديث المستخرجة في الكتابين بحذف السند. (في ينابيع المودة ص 256 طبع اسلامبول سنة 1301 ه) قال:

_____